



دورة تدريبية في شرح المقدمة الجزرية

خادمة القرآن (أم المتسابات)



ابن الجوزي والجزرية



الإمام ابن الجزري

كنيته

نسبته

اسمه

شمس الدين
- أبو الخير
- الدمشقي
- الشيرازي
- الشافعي

إلى جزيرة
ابن عمر
بسوريا ببلاد
المشرق وقيل
قرب الموصل

محمد بن
محمد بن
محمد الجزري
الشهير (بابن
الجزري)

مولده



ولد بدمشق
ليلة السبت (٢٥)
من شهر رمضان سنة
٧٥١هـ بعد صلاة التراويح

نشأته

نشأ في دمشق وأتم حفظ القرآن الكريم في الرابعة عشرة من عمره، وتلقى علوم القرآن على علماء مصر والشام والحجاز، ثم أخذ علم القراءات إفرادًا ثم جمعًا ورحل كثيرًا في طلب العلم، فرحل إلى مصر والحجاز والبصرة، وقرأ الحديث والفقہ والأصول والمعاني والبيان على كثير من شيوخ مصر،

تابع : نشأته



وأجازه بالإفتاء الإمام أبو الفداء إسماعيل بن كثير وغيره ، وجلس للإقراء والتعليم، فكان يجلس للإقراء تحت قبة النسر بالجامع الأموي سنين، وتلمذ على يديه خلق كثيرون وأئمة مُعْتَبَرُونَ.

أهم تلاميذه

- إبراهيم البقاعي
- طاهر الأصبهاني
- أبو بكر الحموي
- أحمد العبدلي

أهم تلاميذه

- ابن الصائغ
- ابن الجندي
- ابن السلار
- ابن الطحان

أهم مؤلفاته



- ١- النشر في القراءات العشر
- ٢- منظومة طيبة النشر
- ٣- الدرّة المضية في القراءات
الثلث المتتمّة للشاطبية
- ٤- غاية النهاية في طبقات القراء
- ٥- المقدمة الجزرية في التجويد

وفاته

كانت وفاته في شيراز في ضحوة الجمعة
لخمس خلون من ربيع الأول سنة ٨٣٣ هـ
، عن عمر (٨٢) عامًا ، ودُفن بدار القرآن
التي أنشأها ، وترك خلفه مؤلفات عظيمة،
وذكرًا طيبًا، وأئمة أعلامًا، رحمه الله ورضي
عنه، وأسكنه الفردوس الأعلى، ورزقه مرافقة
سيدنا محمد ﷺ وألحقنا الله سبحانه بهم...

آمين.

منظومة الجزرية

من أهم المنظومات في علم التجويد
ألفت عام ٧٩٩ هـ

وعدد أبياتها ١٠٧ بيت

وتسمى : (المقدمة فيما يجب على

قارئ القرآن أن يعلمه)

أقسام المنظومة



تقسم المنظومة إلى ستة أقسام رئيسية:

- ١- مخارج الحروف
- ٢- صفات الحروف
- ٣- تجويد الحروف
- ٤- الوقف والابتداء
- ٥- المقطوع والموصول
- ٦- هاءات التانيث

ما ورد عن الجزرية



ألفها الإمام ابن الجزري وعمره ٤٩ عام
وقتها وذلك في رحلته إلى بلاد الروم
وقد رزق الله القبول لهذه المنظومة
بين العلماء وطلبة العلم
فحفظها الناس ولقنوها الصغار حيث
أرست قواعد علم التجويد وحددت معالمه

تابع : ما ورد عن الجزرية

وإن في هذه المنظومة لأصدق التبشير
وأوضح الأدلة على نباهة مؤلفها وعلو
شأنه وسمو مرتبته في هذا الفن الجليل
حتى لقب بحق إمام المقرئين وخاتمة
الحفاظ المحققين

مقدمة الناظم:

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعِ
مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزْرِيِّ الشَّافِعِي
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَمُقَرَّرِي الْقُرْآنِ مَعَ مُحِبِّهِ

وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ

فِيمَا عَلَى قَارِيهِ أَنْ يَعْلَمَهُ

إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مَحَنُّكُمْ

قَبْلَ الشَّرُوعِ أَوَّلًا أَنْ يَعْلَمُوا

مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ

لِيَلْفِظُوا بِإَفْصَحِ اللُّغَاتِ

مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ

وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ

مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا

وَتَاءِ أُنْتَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِ(هَاءِ)

شرح الأبيات:

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعِ
مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزْرِيِّ الشَّافِعِي

(راجي) : طالب الرجاء

(عفو) : صفح

(رب) : الرب هو المالك والسيد المدير لشئون

العباد ، القائم بحوائجهم ، محييهم ومميتهم
والقادر عليهم وهو:

الله عز وجل

(**سامع**) : سامعًا لدعائه عالمًا بحاله.

(**محمد**) : عطف بيان لراجي وهو الناظم واسمه

[**محمد بن محمد بن محمد بن الجزري**]

(**الشافعي**) : نسبة إلى مذهب الإمام الشافعي

إمام الأئمة وسلطان الأمة

[**محمد بن ادريس بن العباس بن شافع**]

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ

عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ

وَمُقَرَّرِ الْقُرْآنِ مَعَ مُحِبِّهِ

(**الحمد**) : أي الثناء لله عز وجل

وقيل : الحمد بمعنى الشكر

وقيل : الشكر يكون مقابل نعمة، أما الحمد فلا

يشترط فيه ذلك ، والحمد يكون باللسان والشكر

يكون بالجوارح لقوله عز وجل:

(**اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا**) [سبأ: ١٣]

(وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ) : أَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (ﷺ)

وَالصَّلَاةُ لُغَةً: هِيَ الدَّعَاءُ .

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ

وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ) [التوبة: ١٠٣]

أَي : ادْع لَهُمْ

وَالصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ هِيَ :

تَثَاوُهُ عَلَيْهِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَإِعْلَاءُ ذِكْرِهِ وَتَعْظِيمُ

شَأْنِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

وكان يَحْسُنُ بِالْمَوْلَفِ أَنْ يَذَكَرَ السَّلَامَ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أَنَّهُ يُكْرَهُ أَنْ يُذَكَرَ أَحَدُهُمَا
دُونَ الْآخَرِ؛ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)

[الأحزاب: ٥٦]

و(النَّبِيُّ وَالنَّبِي) بِالْهَمْزِ وَتَرْكِهِ:

النَّبِيُّ : من النبوة أى الرفعة ، والنَّبِيُّ : من النبأ أى
الخبر فهو المخبر عن الله عز وجل

وقيل في الفرق بين النبي والرسول ما يلي:

١- النبي هو من أرسل إلى قوم مؤمنين يوضح لهم معنى معينًا، أما الرسول فهو من أرسل إلى قوم كافرين

٢- النبي هو من أرسل متممًا لشريعة نبي قبله، مثل: عيسى عليه السلام، أما الرسول فهو من أرسل بدين جديد وبشريعة جديدة.

٣- النبي هو من أوحى إليه بشرع وإن لم يؤمر بالتبليغ، أما الرسول فهو من أوحى إليه بشرع وأمر بالتبليغ وعلى هذا يكون:

كل رسول نبي وليس العكس

(ومصطفاه) : من الصفوة وهي الخلوص أي :

مختاره، روى الشيخان عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم أنه قال: { أنا سيد ولد آدم ولا فخر }،

وروى مسلم أنه صلى الله عليه وسلم قال:

{ إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى

واصطفى من قريش بني هاشم، قريشاً من كنانة،

واصطفاني من بني هاشم ، فأنا خيار من خيار من

{ خيار

(**محمد**) : عطف بيان على نبيه ومصطفاه أو بدل

منهما ، ويقال لمن كثرت خصاله الحميدة وهو :

رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه جده عبد

المطلب فى سابع يوم ولادته لأنه رجبى أن يحمد فى

السماء والأرض ، وقد حقق الله رجاءه

(**وآله**) : قيل الآل على ثلاثة أقوال :

١- مؤمنو بنى هاشم وبنى عبد المطلب

٢- أهل بيته وعشيرته الأقربون

٣- أتباع النبي صلى الله عليه وسلم على دينه

(وصحبه) : اسم جمع لصاحب

والصحابي هو كل من اجتمع بالنبي - صلى الله عليه

وسلم - ولو للحظة مؤمناً به ومات على الإيمان

مسلمًا وزاد بعضهم (من غير أن يتخلل ذلك ردة)

(مقرئ القرآن): هو من علم القراءات القرآنية

أداء ورواها مشافهة وأجيز له أن يعلم غيره

(محبه) : الضمير إما أن يكون للمقرئ أو للقرآن

أي: مقرئ القرآن ومتعلمه

وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ

فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهُ

(وبعد): لفظ يستخدم عند الانتقال من أسلوب لآخر

وقيل: يُستخدم عند الدخول في موضوع الكلام

وهذا أصح والله أعلم.

(إن هذه) المنظومة، **(مقدمة):** بكسر الدال، وهي

أول الشيء مثل: **(مقدمة الجيش)**، وبفتحها مثل:

(مقدمة الرحل). والأول أشهر.

(فيما على قارئه أن يعلمه) أي فيما يجب على

قارئ القرآن - فضلاً عن معلمه - أن يعلمه.

إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحَاطَةُ
قَبْلِ الشُّرُوعِ أَوَّلًا أَنْ يَعْلَمُوا
مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ
لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

والمعنى أن : ذلك واجب عليهم قبل الشروع في
تعلم القرآن الكريم وتعليمه أن يعلموا :

(مخارج الحروف) : أي مواضع خروج الحروف
الهجائية وعددها ٢٩ حرفا

و(الصفات) : أي صفات كل حرف من الشدة

أو الرخاوة ، ومن الجهر أو الهمس إلى غير ذلك.

كل هذا حتى يلفظوا وينطقوا بأفصح اللغات
وأعذبها، وهي اللغة العربية، لغة القرآن الكريم،
واللغات :جمع لغة وهي أصوات يُعَبَّرُ بها كل قوم
عن أغراضهم.

مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ
وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ
مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا
وَتَاءٍ أَنْتَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِ(هَا)

أي محققين بهذا تجويد القرآن على أتم وجهه،
عالمين به ، وعالمين بمواضع الوقف ومواضع
الابتداء، وأيضًا عالمين بما رسم مقطوعًا وما رسم
موصولاً في المصاحف العثمانية، وما رُسم مكتوبًا
بالتاء المفتوحة وما رُسم بالتاء المربوطة من تاءات
التأنيث .



**وليكن شعارنا : مع القرآن نلتقى وبه نرتقى
وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين**

اللهم اجعل هذا العمل في ميزان حسناتي وحسنات مشايخي

وحسنات صاحب كل مصدر استفدت منه

خادمة القرآن (أم المتسابات)

